

لسان العرب

(طمر) طَمَرَ البئرَ طَمْرًا دَفَنَهَا وَطَمَرَ نَفْسَهُ وَطَمَرَ الشَّيْءَ خَبَأَهُ لَا يُدْرَى وَأَطَمَرَ الفرسُ غُرْمُولَهُ فِي الْحَجَرِ أَوْ وَعْبَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لَفَجَلٍ ضَرْبِ نَاقَةٍ قَدْ طَمَرَهَا وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الطُّمُورِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا وَصَفَ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَثِيرُ الطُّمُورِ وَالْمَطْمُورَةُ حَفِيرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ هَيَّئَتْ خَفِيًّا يُطَمَرُ فِيهَا الطَّعَامُ وَالْمَالُ أَيْ يُخْبَأُ وَقَدْ طَمَرْتَهَا أَيْ مَلَأْتَهَا غَيْرَهُ وَالْمَطَامِيرُ حُفَرٌ تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ تُوَسِّعُ أَسَافِلُهَا تُخْبَأُ فِيهَا الْحُبُوبُ وَطَمَرَ يَطْمُرُ طَمْرًا وَطُمُورًا وَطَمَرَ أَنَا وَثَبَّ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْوُثُوبُ إِلَى أَسْفَلٍ وَقِيلَ الطُّمُورُ شِبْهُهُ الْوُثُوبُ فِي السَّمَاءِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَمْدَحُ تَابِطَ شَرًّا وَإِذَا قَدَفَتْ لَهُ الْحِصَاةُ رَأَيْتَهُ يَنْزِرُ لِيَوْقَعَتْهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ طُمُورًا ذَهَبَ وَطَمَرَ إِذَا تَغَيَّبَ وَاسْتَخْفَى وَطَمَرَ الْفَرَسُ وَالْأَخْيَلُ يَطْمُرُ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالُوا هُوَ طَامِرٌ بِنُ طَامِرٍ لِلْبَعِيدِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَلَمْ يُدْرَ مَنْ هُوَ وَيُقَالُ لِلْبِرْعَوِثِ طَامِرٌ بِنُ طَامِرٍ مَعْرِفَةٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ الطَّامِرُ الْبِرْعَوِثُ وَالطَّوَامِرُ الْبِرَاعِيثُ وَطَمَرَ إِذَا عَلَا وَطَمَرَ إِذَا سَفَلَ وَالْمَطْمُورُ الْعَالِي وَالْمَطْمُورُ الْأَسْفَلُ وَطَمَارٌ وَطَمَارٌ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ يُقَالُ انْمَصَبَّ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ مِنْ طَمَارٍ مِثَالُ قَطَامٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي قَالَ سَلِيمُ بْنُ سَلَامٍ الْحَنْفِيُّ فَإِنَّ كُنْتُ لَا تَدْرِي مَا الْمَوْتُ فَانظُرِي إِلَى هَانئٍ فِي السُّوقِ وَابْنُ عَقِيلٍ إِلَى بَطَالٍ قَدْ عَقَّ السِّيفُ وَجْهَهُ وَأَخْرَجَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ قَالَ وَيُنْشَدُ مِنْ طَمَارٍ وَمِنْ طَمَارٍ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها مُجْرَى وَغَيْرُ مُجْرَى وَيُرْوَى قَدْ كَدَّحَ السِّيفُ وَجْهَهُ وَكَانَ عُبَيْدُ بْنُ زِيَادٍ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ بِنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَانئُ بْنُ عَرُوةَ الْمُرَادِيُّ وَرَمَى بِهِ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ فَوَقَعَ فِي السُّوقِ وَكَانَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ قَدْ نَزَلَ عِنْدَ هَانئِ بْنِ عَرُوةَ وَأَخْفَى أَمْرَهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زِيَادٍ ثُمَّ وَقَفَ عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ عَلَى مَا أَخْفَاهُ هَانئُ فَأَرْسَلَ إِلَى هَانئِ فَأَحْضَرَهُ وَأَرْسَلَ إِلَى دَارِهِ مِنْ يَأْتِيهِ بِمُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ فَلَمَّا أَتَوْهُ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ قَتَلَ عُبَيْدُ بْنُ هَانئًا لِإِجَارَتِهِ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ مُطَرِّفٌ مِنْ نَامٍ تَحْتَ صَدْفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْزَوِي التَّوَكُّلُ فَلَا يَرْمِي نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْعَالِي وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَيْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ قَدْ تَوَكَّلْتُ وَالطُّمَّرُ وَالطُّمَّرُ وَالطُّمَّرُ الْأَصْلُ يُقَالُ لَأَرُدُّنَّهٗ إِلَى طُمَّرِهِ أَيْ إِلَى أَصْلِهِ وَجَاءَ فَلَانٌ عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ أَيْ جَاءَ يُشَبِّهُهُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ قَالَ أَبُو

وَجَزَّةٌ يَمْدَحُ رَجُلًا يَسْعَى مَسَاعِيَّ آبَاءِ سَلَفَاتٍ مِنْ آلِ قَيْرٍ عَلَى مَطْمَارِهِمْ
طَمَارُوا .

(* قوله « من آل قير » كذا في الأصل) .

وقال نافع بن أبي نعيم كنت أقول لابن دأب إذا حدثت أقم المظمار أي قوّم
الحديث ونقح ألفاظه واصدق فيه وهو بكسر الميم الأولى وفتح الثانية الخيط
الذي يُقَوِّم عليه البناء وقال اللحياني وقع فلان في بنات طممار مبنية أي في
داهية وقيل إذا وقع في بليّة وشدة وفي حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي
العظام المظمارات أي المخبات من الذنوب والأومر المظمارات بالكسر
المهلكات وهو من طمرت الشيء إذا أخفيتّه ومنه المظمورة الحيس
وطمرت يده ورمت والطممر بتشديد الراء والطممر ير والطممرور الفرس
الجواد وقيل المشمّر الخلق وقيل هو المستفز للوثب والعدو وقيل هو
الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والأثنى طممرّة وقد يستعار للأتان
قال كأن الطممرّة ذات الطمماح منها لضبرته في عقال يقول كأن الأتان
الطممرّة الشديدة العدو وإذا ضبر هذا الفرس ورآها معقولة حتى يدركها قال
السيرافي الطممر مشتق من الطمور وهو الوثب وإنما يعني بذلك سرعته
والطممرّة من الخيل المشرفة وقول كعب بن زهير سمحج سمحة القوائم حقباء
من الجون طممرت تطمميرا قال أي وثق خلاقها وأدومج كأنها طويريت
طيّ الوامير والطممرور الذي لا يملك شيئاً لغة في الطمملول والطممرور الثوب
الخلق وخص ابن الأعرابي به الكساء البالي من غير الصوف والجمع أطممار قال
سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد ثعلب تحسب أطممري عليّ جلابا
والطممرور كالطممر وفي الحديث رُبّ ذي طممرين لا يؤؤبه له لو أقسم على
الأيبره يقول رُبّ ذي خلاقين أطاع حتى لو سأل الله تعالى أجابه
والمظمار الزيج الذي يكون مع البنّائين والمظمار والمظمار الخيط الذي
يُقدّر به البنّاء البناء يقال له التّر قال بالفارسية والطمومار واحد
المطامير .

(* قوله « والطومار واحد المطامير » هكذا في الأصل والمناسب أن تقول والمطمار واحد
المطامير أو يقول والطومار واحد الطوامير) .

ابن سيده الطامور والطمومار الصحيفة قيل هو دخيل قال وأراه عربياً محضاً
لأن سيبويه قد اعتدّ به في الأبنية فقال هو ملحق بفسطاط وابن كانت الواو بعد الضمة
فإنما كان ذلك لأن موضع المد إنما هو قبيل الطرف مجاوراً له كالف عماد

وياء عميد وواو عمود فأما واو طومار فليست للمدّ لأنّها لم تُجاوِر الطرف فلما
تقدّمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال إنّهُ مُلاحق فلو بِنَدِيَّتْ على هذا من سألت مثل
طومار ودِ يماسٍ لَقُلْتُ سُؤالٍ وسِيّالٍ فإن خَفَّ فَوَتْ الهمزة أَلَقِيت حركتها على الحرف
الذي قبلها ولم تخش ذلك فقلت سُؤالٍ وسِيّالٍ ولم تُجْرِهما مُجْرِي واو مَقْرُوءة وياء
خَطِيئة في إبدالك الهمزة بعدهما إلى لفظهما وإِدْغامك إِيَّاهما فيهما في نحو
مَقْرُوءة وخَطِيئة فلذلك لم يُقَالَ سُؤالٍ ولا سِيّالٍ أَعْنِي لتقدُّمها وبُعْدها على
الطَّرْفِ ومِشابهةِ حَرْفِ المدِّ والطُّمُورِ الشَّقِّراقِ ومَطامِيرِ فَرَسِ القَعَقاعِ ابنِ
شَوْرٍ